RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

« العدد ٦٣٢ — السنة الحادية عشرة »

امتيازها للشركة العربية للطبع والنشر

مدير الجريدة و رئيس التحرير: عبد الله عريف

الاشتراكات { في داخل المملكة ـ ريالات سعودية / في الخارج جنيه مصري او ما يعادله

الأعلانات : يتفق عليها مع الادارة

قيمة النسخة : قرش سعودي واحد

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

« مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٥ محرم سنة ١٣٦٦ هـ — ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٦ م »

« التوقيت »

الايام		فجر ق	فجر س	اشراق ق	اشراق س	ظهر ق	ظهر س	عصر ق	عصر س
الاثنين	١٥	٤٧	١١	١٢	١	٣٧	٦	٤٣	٩
الثلاثاء	١٦	٤٧		١٢		٣٧		٤٣	
الاربعاء	١٧	٤٨		١٢		٣٧		٤٣	
الخميس	١٨	٤٨		١٣		٣٧		٤٣	
الجمعة	١٩	٤٨		١٣		٣٨		٤٣	
السبت	٢٠	٤٨		١٣		٣٨		٤٣	
الاحد	٢١	٤٩	١١	١٤	١	٣٨	٦	٤٣	

مجلس الشورى ومجالس أخرى !!

وفق مجلس الشورى ـ أبلغ التوفيق ـ في خطابه المرفوع الى صاحب الجلالة الملك المعظم ـ حفظه الله ـ والمنشور بزميلتنا (أم القرى) في عددها الاخير، فقد خص «مديرية شئون الحج» و«الشركة العربية للسيارات» و(أمانة العاصمة) (والتموين) بكلام مسهب له دلالته الواضحة بالنسبة الى المسئولين عن هذه الاعمال الثلاثة وبالنسبة الى قيمتها الذاتية في حياة البلاد.

والمجلس بهذا يختط لنفسه طريقة تبدأ اليوم: بالأمل الطيب في ان يقوم المسئولون بهذه الاعمال على وجهها الاكمل الذي وقف دونه عامل الزمن في العام الفائت ـ كما قال المجلس في تقريره ـ ولكنه سينتهي الشوط به ـ اعني مجلس الشورى ـ الى توجيه اللوم، وتحديد المسئولية. وهنا تبرز قيمة «المشورة» ويتسع معناها، ويأخذ «المجلس» نفسه بمسئوليات تقتضيه من المراقبة في تنفيذ ما يصدره من تشريعات ادارية الشيء الكثير، وهو خليق بان يبذل جهوده لذلك ـ ليقول في عامه المقابل كلاماً محدداً من شأنه ان يغير لون الاحاديث التي يقولها بعض الناس عن اعمال المجلس!

وهنا فرصة جاء بها الحديث، أريد ان اقول فيها، ان مجلس الشورى ملام لدى الفكرة العامة التي لا تتصل بالاعمال الرسمية لان بعض الناس ينسى ان المجلس هو صاحب الكلمة الأخيرة في الاغلب الاعم ـ قبل التصديق الكريم ـ في كل تشريع اداري ومشروع جديد وخلافات ادارية، ومعاملات عامة، وغير هذا وذاك مما تقتضيه طبيعة اوضاعه.

وهذا كله يعني الدقة والمثابرة، وسعة الأطلاع، وتوخي الكمال النسبي.

والمجلس ـ في رأيي ـ مسئول بعض الشيء عن تلك الفكرة العامة، فاذا عليه لو علم الناس ـ من طريق الصحافة ـ بعض اعماله التي لا يسيء اليها النشر؟ ليشترك الكتاب والمفكرون في بحثها ودراستها، بما ينفعها ويفيدها، وليعلم الناس ـ بعد هذا ـ من اعمال المجلس ومشاريعه ما لعل الحديث عنها يسلمهم الى فكرة او مشروع او اصلاح تصلح به حياتنا او تخطو الى مستوى أرقى وأحفل.

والحديث عن مجلس الشورى يفتح لنا الحديث عن المجالس الأخرى في الادارات الرسمية، كالمجالس البلدية، ومجلس المعارف، ومجلس الاوقاف، وما لا اذكره الآن من مجالس وهيئات ولجان فان اكثر الاعمال ـ في هذه المجالس ـ تسير في صمت مطبق لا يعلم الناس من امرها شيئاً، ومن هنا يجيء الظن بأن حياتنا راكدة، والصمت الدائم دليل الفتور، وعرض من اعراض المرض، ولكنه هنا صمت بحكم العادة! لان تلك المجالس تعمل وتعمل كثيراً ولكن في صمت تقليدي، والحياة ـ في ادق تعاريفها ـ هي الحركة! سالبة او موجبة فلماذا نند بالحياة ـ في مجالسنا وهيئاتنا ـ عن منطقها الى وضع تقليدي غير صالح

الا يرى اعضاء تلك المجالس والهيئات واللجان، ضرورة رفع تقرير عن اعمالهم في كل عام، واذاعة ذلك التقرير؟

ماذا عملت المجالس البلدية في عام؟ ماذا عمل مجلس الاوقاف؟ ماذا عمل مجلس المعارف؟ ماذا عملت جميع المجالس.

لا ادري ـ ولا انت تدري ـ ولكنها ـ مع هذا ـ عملت كثيراً ودرست كثيراً، وانتجت في شتى حقول اختصاصها.

يقولون ان مجلس الاوقاف يبحث من نصف عام موضوع «خرائب الاوقاف».

ويقولون ان المجلس البلدي في مكة يبحث عدة مشاريع اقتصادية واجتماعية ضخمة ولا ادري ان كان منها مشروع بناء الخرائب التي تنتثر على جانبي الشارع العام مع ما يتصل بهذا من تيسير المواصلات الداخلية وكل ما من شأنه حل مشكلة المساكن

ويقولون.. ويقولون.. عن المجالس والهيئات واللجان، ولكن احداً لا يعرف ذلك، فتكون النتيجة انتشار روح يائسة تبعث على القول الظالم عن تلك المجالس والهيئات.

على ان «النشر» ـ عدا ما يعني الزام المسئولين والاعضاء بالسعي المتواصل في تنفيذ ما اذاعوه ونشروه فهو «قوة دافعة» الى العمل الدائم، و«صك مسجل» بدين موعود، لا يغني فيه المطل والتسويف، الا ان يقول صاحبه لقد فشلت وافلست.

واخيراً ماذا قال مجلس الشورى عن (أمانة العاصمة) و«الشركة العربية للسيارات» و«مديرية شئون الحج» و«التموين»؟ انه قال كلاماً لم تفسير وتعليق يأتي الحديث عنه في الاسبوع القادم انشاء الله.

عبد الله عريف

من دكان حلاق

سبب اشتراكي في الجريدة، ان زبائني «في الدكان» غيروا عادتي فقد كنت أتكلم دائماً عن الاخبار والناس وهم يسمعون ـ ولكن بعد «خروج» الجريدة صرت مستمعاً بس! فاشتركت في الجريدة لاسبقهم على الاخبار والكلام.

وكانت الجريدة تعجبني اكثر من الآن ـ ولا مؤاخذة ـ لان بعض الادباء كان «يحلق» افرنجي وبذوق، اما الآن ـ وان كنت لا افهم في الادب ـ فالحلاقة (عربي) و(بالموس) ولكن في (الفاضي) واحد مثلا يقول ان الخليفة سليمان بن عبدالملك مات وعمره [٤٥] سنة والثاني يقول لا. [٣٩] سنة مع ان الفرق بسيط [٦] سنوات، فضوها بينهم بالنصف فيكون عمره [٤٢]، والذي اراه ـ إذا لم يتفقوا ـ ان يجتمعوا في محل ويأخذ كل واحد رأس الثاني وهات..

وفي دكاني اشياء كثيرة تهم القراء أحب ان ارسلها لكم كل اسبوع لان دكان الحلاق مثل دكان العطار فيه الداء والدواء.

(حلاق)

ومشكلة الاجور كذلك ...

عاملان أساسيان تدمث عنهما مشكلة الاجور، ونستطيع أن نحصر السبب فيهما ولا نتعداه الى غيرهما، كبواعث رئيسية لهذه المشكلة الحولية

العامل الاول هو زيادة السكان الذي ترتب عليه ضيق نطاق البلدة بهم ـ والعامل الثاني هو كثرة الاماكن الخربة ـ الداخلة في نطاق البلدة ـ وبطء حركة العمران بشكل يدعو الى المؤاخذة

فاذا اريد اتقاء شر هذين العاملين الرئيسيين وجب علينا أن نفكر تفكيراً جديداً ـ في الوسائل، التي تخرج بنا ـ عنها ـ لنذرأ عن الناس مشكلة شعواء طال بها الأمد وتعقد الحل ـ حتى اصبحت تشغل فراغ الاهلين.

فالعامل الأول ـ يمكن اتقاؤه أو تلافيه بوسيلة سهلة ميسورة، لو كان لنا من القدرة على العمل، ما يمكننا على الاقل من تنفيذ بعض هذه الوسائل الميسورة أجل، يمكن مقابلة، زيادة السكان بتوسيع نطاق البلدة. ولسنا نطلب أن تنشأ بلدة أخرى خارج البلدة، أو في أطرافها، ولكننا نطلب من أمانة العاصمة ـ وهي الدائرة المختصة ـ أن تعمل لوصل البلدة بضواحيها بأية واسطة من الوسائط السريعة، كخط ترام أو خط سيارات على الاقل على ان يكون مأمون السير في مواعيد محددة.

فالذي يمنعنا من تسيير خط مواصلات الى منى، مثلاً أو الزاهر، أو ضواحي جرول والمعابدة على الاقل؟؟

إن المواصلات هي عصب العمران الوحيد، ومتى ما وصل خط المواصلات الى جهة ما هرع اليها الناس، من كل الطبقات وبذلك يتسع نطاق البلدة.

ان المانع الوحيد الذي يحول دون كثير من الناس، وكاتب هذه السطور في مقدمتهم، من السكنى في منى أو الزاهر أو المعابدة والهنداوية على الاقل، هو بعد المسافة وعدم وجود وسائط النقل.

ولو تيسرت وسائط النقل، لخرج كثير من الناس من سكان هذه المنعطفات في داخل البلدة ـ والمخابيء التي لا تدخلها الشمس ـ الى سكنى الضواحي، ليتمتعوا عافيها من هواء طلق، وجو صحي يفيض بالنور والصباحة، وما أهون أجورها، بل وما أيسر البناء فيها.

العلة الوحيدة في ذلك هي فقدان وسائط النقل فهل لأمانة العاصمة أن تتقدم للاهلين بهذه الخدمة البسيطة الميسورة؟

أما العامل الثاني فهو كثرة الاماكن الخربة، وهذه الاماكن تنقسم الى قسمين، قسم الاملاك، وقسم الاوقاف.

فاما الاملاك ـ فان للحكومة أن تتصرف بما فيه مصلحة أصحابها ومصلحة الجمهور أيضاً ولها أن تفرض على كل مالك يعجز عن تعمير بنايته والاستفادة منها أن يؤجرها لمن يستطيع بالمواد العلمي، وسوائق العقار ونفقة في هذه الايام فان المالك سوف يستفيد من بيعها أضعاف أضعاف قيمتها السابقة

وأما الاوقاف فان لتلافي ضررها وسائل شتى وكلها ممكنة وللحكومة أيضاً أن تعمل ما يبيحه الشرع ما دامت المصلحة تقضي بذلك.

هناك طريقة الاجارة الاضافية لمدة سنوات تقوم أجرتها بتعمير الخراب الواقع في أي دار بحسب الشروط التي يتراضى عليها صاحب الوقف والمستأجر.

وهناك طريقة الاستبدال وكثير من الاوقاف يحسن استبدالها بل ويجب لأن في بقائها خاوية على عروشها ما يضر بالسكان من الناحيتين الاقتصادية والصحية.

وهناك طرائق أخرى لمن أراد البحث والاستقصاء وهذه أهمها وأيسرها، وليس في ديننا الحنيف ما يمنعنا من سلوك أحداهن.

كل هذه [illegible] عن تأسيس شركة عقارية تقوم بهذا المشروع تدريجياً فتفيد وتستفيد.

وهناك حل ثانوي وقتي أود أن أضعه بين يدي أولي الشأن، ويتلخص في ايجاد مكتب خاص لدى أمانة العاصمة مهمته إصدار سندات الاجور موقعاً عليها من المالك والمستأجر مقابل رسم بسيط، وان يتولى هذا المكتب أمر اصدار سندات الاجور حتى في موسم الحج أيضاً، لتقف الحكومة على مبلغ الزيادات التي يستفيدها بعض المستأجرين وليترتب على ذلك تقدير نسبة الزيادة أو النقص في أجرة كل دار ـ سنوياً ـ

وفي نفس الوقت أقترح أن تشكل في كل محلة هيئة من كبرائها باشتراك مندوب من الحكومة، لتتولى هذه الهيئة فحص عموم عقارات المحلة وتقرر الاجرة المناسبة لكل دار وكل حانوت وأن تسجل هذه الاجور لدى مكتب الاجور، ليكون أساساً رئيسياً للزيادة والنقص، فأما ما زادت أجرته الحالية عما تقرره اللجنة فيحتفظ بزيادته الى ان تتلاشى هذه الزيادة، وأما ما نقص عن مثل أجرته فتضاف اليه الزيادة الى ان يبلغ أجرته المقررة.

أعتقد أن في اتباع هذه الطرق أو بعضها حلاً لمشكلة كبيرة تشغل فراغ الناس وتقلق بال أولي الامر بما يزداد معه الشغب، ويكثر الفوضى.

واعتقد كذلك أن المسألة تحتاج الى دراسة أوفى وعناية أشمل من أقلام الكتاب ومن أفكار وأعمال أولي الشأن فهل نحن عاملون ؟؟

حسين عرب

صحيفة طواها القدر

بالأمس كان القائد تحسين بك المعروف بمقدرته وحسن ادارته لدى كل ضابط للجيش العربي السعودي ولكل فرد من رجال الحكومة، وافراد الشعب صحيفة منشورة لكل من يحب ان يقرأ دماثة الاخلاق ولطف المعشر. رغم الصرامة العسكرية التي نشأ عليها. لان المرحوم من خريجي المدرسة الحربية التركية. وقد تقلب في عدة وظائف عسكرية في الجيش العثماني. وكان اديباً بليغاً ومحرراً بارزاً في امهات الجرائد التركية وناقداً عسكرياً من الطراز الاول حتى توصل الى مراقبية [وزارة الدفاع في الاستانة] وكان من اعضاء حزب الخلافة الذين خرجوا من وطنهم مع السلطان وحيد الدين وهذا سبب وفوده على هذه البلاد.

ولما أستتب الامر لصاحب الجلالة الملك المعظم على البلاد المقدسة التي اختارها المرحوم تحسين بك وطناً ثانياً بعد وطنه تقدم بين يديه طالباً ان يكون ضيفاً على جلالته فعينه معاوناً لمدير الامن العام ثم مديراً لشرطة جدة ثم تعين قائداً لحامية مكة ثم لحامية المدينة، ثم لمديرية الامور العسكرية.

وكان المرحوم على جانب عظيم من الحب لجلالة الملك المعظم ولحكومته فصار يدأب بروح الاخلاص على ايفاء واجبه في كل عمل يناط به اعترافاً بالمنة واداءاً لواجب الشكر نحو صاحب العرش الذي اولاه ثقته الى ان أحيل على المعاش قبل خمسة سنوات لكبر سنه. وتوفاه الله اليوم وهو مغمور بعطف صاحب الجلالة موفور الكرامة بين اصحابه ومعارفه. ولئن طوى القدر منه صحيفة حياته فان صحيفة مآثره التي تركها بجهاده المتواصل في وطنه، وبخدماته التي اداها لحكومة صاحب الجلالة لن تطوى ما بقي التاريخ.

عبد المحسن الصالح

حوادث وأخبار محلية

سمو الامير فيصل في واشنجطن

أعلنت المفوضية العربية السعودية بلندن يوم الثلاثاء الماضي مايلي :- توجه حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل رئيس الوفد السعودي الى منتظم الامم المتحدة وبمعيته سمو الامير ناصر واعضاء الوفد لحضور حفلة الاستقبال التي اقامتها المفوضية العربية السعودية بواشنجطن تكريماً لسموهما وقد استقبل سموهما الكريمان استقبالا حافلا من جانب رجال الحكومة الاميركية واعضاء الجاليات العربية والشخصيات الاوربية البارزة في واشنجطن . ومازال سمو الامير فيصل يواصل جهوده السياسية بين نيويورك وواشنجطن بكل لباقة وتوفيق.

كما أعلنت اول أمس السبت أن صاحب السمو الملكي الامير فيصل وأعضاء الوفد كانوا ضيوف الشرف في مأدبة العشاء التي اقامتها شركة التعدين الاميركية حيث كان ضمن المدعوين عدد كبير من الشخصيات الاميركية البارزة في عالم التجارة .

مدير الامن العام

وصل الى جدة بالطائرة مساء الجمعة الماضي صاحب السعادة مهدي بك المصلح مدير الأمن العام من رحلته للمعالجة ومن حين وصوله توجه الى مكة وبعد ان ادى مناسك القدوم ، قصد الى القصر العالي حيث تشرف بالسلام على جلالة الملك المعظم - فلقي من لدن جلالته كل عطف واكرام ثم رجع الى داره حيث استقبله فيها لفيف من كبار الموظفين والأهلين ، وطلبة دار الايتام ، وقد كان لقدوم سعادته رنة فرح عامة .

تقدير

صدرت الارادة العالية - بالانعام على سعادة الدكتور بشير بك الرومي بلقب الطبيب الخاص لسمو الامير فيصل فنهنئه بهذه الثقة العالية .

تعيين

صدرت الارادة العالية بترفيع الشيخ محمد سعيد أبو ناصف الى مديرية بريد المدينة فنهنئه بذلك

اجور الدور والدكاكين

تعلن امانة العاصمة للعموم بانه قد صدرت الارادة الملكية بان تكون الزيادة في اجور الدكاكين والمقاهي والمصارف وغير ذلك امام ٦٦ عشرين في المائة وان تكون الزيادة في اجور الدور عشرة في المائة . على ان يعلن على العموم من الملاك والمستأجرين بعدم قبول المراجعات والمشاغبات وان كل ما كان معدا في الاصل للاجارة لاتقبل فيه الاعذار المتنوعة التي كانوا يتقدمون بها كالحاجة الى السكنى في الدار او سكنى ذوي قرابته او حاجة الدار الى التعمير وغير ذلك من الاعذار التي كانت تشغل الدوائر وقتا طويلا . اما دعوى التعمير فتحال الى الدوائر المختصة للتحقيق فيها وما يسفر عنه التحقيق يجرى مقتضاه .

رئيس الديوان الملكي

وصل الى مكة يوم الاربعاء الماضي سعادة الشيخ عبد الله بن عثمان رئيس ديوان جلالة الملك المعظم ، قادماً من الظهران بطريق الجو ، وقد استقبله في مطار جدة ، وفي مكة اصدقاؤه ومحبوه بمنتهى الحفاوة والاكرام فنرحب بقدوم سعادته أجمل ترحيب .

المسافرون من الحجاج

جاءنا من ادارة شئون الحج ان عدد الحجاج الذين سافروا الى المدينة بعد الحج بلغ حتى تاريخ أمس الاحد (٣٢٠٧١) حاجا وان عدد الذين سافروا الى جده (١٤٧٠٧) حاجاً .

الماء في جدة

علم القراء ، مما نشر سابقا في هذه الجريدة أن الماء توافر في جدة مدة الموسم تبعاً لحاجه الحجاج والاهلين ، وبسبب آلات التقطير التي استوردتها الحكومة لهذا الغرض وقد علمنا الآن ان مشروع (ايصال الماء الى جده) يبدأ خطواته التنفيذية الاولى فقد انتهى القاءون بالعمل من مراحله الاولى وبدأوا في مباشرة الاعمال التمهيدية ومعلوم أن هذا المشروع الحيوي الهام انما تبرع بنفقاته جلالة الملك المعظم من جيبه الخاص ادام الله جلالته ذخراً للبلاد والعباد .

بعثة الى مصر

علمنا انه قد تقرر ايفاد بعثة فنية الى مصر لتلقي فن [لاسلكي الطيران الدولي] ليعملوا في شركة خطوط الطيران العربية السعودية ، وستسافر البعثة قريباً جداً وهي مكونة من سبعة أعضاء ممن سبق لهم العمل في اللاسلكي فنرجو لهم التوفيق والسداد .

اعانات

فيما يلي اسماء الذين تبرعوا لمنكوبي الحريق الذي حدث في ٢٥ / ٥ / ٦٥هـ

ريال	
٤٠٠	صاحب السمو الأمير سعود
٣٠٠	معالي وزير المالية
٣٠٠	سعادة وكيل الوزارة
٢٠٠	الشيخ سليمان الحمد
١٠٠	« عبد الرحمن الحمد
١٠٠	« محمد العبد الله
٣٠٠	« محمد سرور الصبان
٢٠٠	« عبد الرحمن صالح عطار
١٠٠	« عبد الله كعكي السقطي
١٠٠	« عبد الوهاب مؤمنه
٧٠	« محمد عطار
١٦	« عبد الحميد عنقاوي
١٠	« حامد المدني
٣٠	« عبد الله خياط
٣٠	« عبد العزيز جميل
٢٠	« حسن صالح لبني
١٠	« احمد جمال
١٠٠	« محمد هرساني
١٥٠	« علي عباس وزملائه عالية جده
٢٠	« عبد السلام غالي
٧٠	« علي مصطفى
٢٠٠	« عبد الله سرور
١٠٠	« السيد حسن شربتلي
١٠٠	« عبد الرحمن عبد الرحيم تجار الشامي
١٠٠	« عبد الله كعكي شيخ القرانه
٣٠٠	« عبد الله بن زقر
١٥٠	« عبد الله باحمدين
١٠٠	« مصطفى لبني
٥٠٠	« عمر علي بوقري واخوانه
٢٠	« توفيق بشاوري
٥٠	« بشير وجميل عداس
١٥٠	« صبحي الأعمى
١٠٠	« توفيق
١٠٠	« محمد مصطفى عاشور
٥٠	« حسين جستنيه
٥	« طاهر
١٠	« عبد الرحمن
١٠٠	« رمضان خير
١٠	« محمود
١٠	« علي
١٠	« سعد اليماني
٥	« عباس مشاط
٢	« احمد كندره
٢	« محمد يوسف بخاري
١٥	« سالم باقارش
١٠	« عبد الرزاق
١٥٩٨	بأسماء فاعلوا خير

وستنشر في العدد الآتي بيان التوزيع مع كلمة الشكر التي ضاق النطاق عن نشرها

معروض الايجار

دار بمحلة الشامية بزقاق الغريب معروضة للايجار لمدة طويلة لتعميرها المراجعة مع الوصي الشيخ عرابي سجيني

الاحتفال بمدير الامن العام

في أوتيل بنك مصر

في ليلة الأحد أقام ضباط وموظفوا مديرية الأمن العام حفلة تكريم فاخرة في أوتيل بنك مصر لسعادة مهدي بك المصلح مدير الأمن العام بمناسبة قدومه من الخارج ، وقد دعوا اليها كبار رجالات الدولة وأعيانها ، وفي الساعة الثانية والنصف شرف سعادة المحتفل به الى صالون الجلوس وتحدث الى الحاضرين عن تأثره العميق بما لقي من عطف ورعاية من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ثم تحدث عن مشاهداته الكثيرة وفي الساعة الثانية انتقل المدعوون الى قاعة الطعام وبعد الانتهاء تقدم الشاب عبد الرحمن حضراوي والقى كلمته التالية باسم ضباط وموظفي الامن العام.

باسم ادارة الأمن العام ضباطاً وموظفين وجنوداً اتقدم بهذه الكلمة القصيرة وقد صيغت من قلوب متعددة كلها كان يتلمس ويترقب ان تحل هذه الساعة السعيدة « ساعة اللقاء بك » كما يترقب الساري الذي ضل طريقه في مهمه قفر في ليلة تكاثف فيها السحاب كوكباً خفاقاً يشرق في سمائه لانارة سبيله واحياء الامل فيه . أما وقد اشرق هذا الكوكب في هذه السماء فليكن اشراق الحب الذي تجنيه في هذا الموقف من هذه القلوب .

فحيهلا بكوكبنا الخفاق ، وحيهلا بقائدنا الموفق ، وحيهلا بالمصلح الذي تعلق على اصلاحه اكبر الآمال .

ثم تقدم الشاب حمزة بصنوي فالقى قصيدته المنشورة في غير هذا المكان وكان لها أحسن الأثر ثم القى سعادة المحتفل به كلمته التالية .

« اشكركم كل الشكر على ماتفضلتم به من هذه الحفاوة البالغة والواقع ان كلما يصدر من الاعمال الخيرية والامور النافعة انما يرجع الفضل فيها الى الله ثم الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذي يعود لجلالته الفضل في كلما يسديه لهذه البلاد من أياد بيضاء ، حفظ الله جلالته لخير العرب والمسلمين » .

ثم عاد المدعوون الى صالون الاحتفال ، وتسامروا باطيب الاحاديث عن صاحب الجلالة الملك المعظم والاسرة المالكة الكريمة ، وبعد انتهاء السمر ودع سعادة المحتفل به المدعوين واحداً واحداً شاكراً لهم حسن عواطفهم وجميل شعورهم .

في دار الايتام

وفي مساء يوم الاحد [امس] أقامت ادارة دار الايتام حفلة تكريم شائقة حضرها كبار رجال الدولة واعيانها وبعد ان اكتمل عقد المدعوين انشد الطلبة نشيد الترحيب ، ثم القى الطالب عبد العزيز مسعود كلمة الترحيب ، ثم القى الطالب يحيى قطان قصيدة ترحيبية جميلة ثم مثلت بعض محاورات ادبية شائقة منها محاورة قاضي ولص ورواية ابي جعفر المنصور ثم القى الطالب سعد مستور قصيدة ترحيبية ثم القى الطلبة نشيد (البلاد) ثم مثلت رواية المعتصم بالله ثم رواية (الولد الشقي) ثم انشد الطلبة نشيد الايتام ، ثم مثلت رواية الوليد ابن عبد الملك ، ثم انشد الطلبة نشيد الشباب ، ثم تقدم الاستاذ حمزة فقيها فالقى كلمة ثم انشد الطلبة نشيد وطني ثم أديرت كؤوس المرطبات وبعد ذلك انفض الحفل والجميع يلهج بالدعاء لصاحب الجلالة الملك المعظم .

تكريم

أقام بعض موظفي ديوان الموظفين حفلة غداء في اوتيل بنك مصر ، في يوم الثلاثاء الماضي لرئيسهم السيد علي عامر لمناسبة قدومه من مصر ، دعو اليها رؤساء دواوين الوزارة وبعض اصدقائهم فكانت حفلة جميلة .

من وزارة المالية

تعرض وزارة المالية مناقصة الطلبات التالية لكل من مكة والطائف الخضار ، الفاكهة ، السمن ، الالبان اللحم ، الفحم ، الحطب ، العلوفه ، الحبال المرس ، القرب ، البارود ، الاضاءة ، وستستمر هذه المناقصات معروضة في المناقصة لغاية ١٥ من شهر صفر ٣٦٦ كل يوم من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة حيث يتوقف قبول المراجعين بعد هذا التاريخ فكل من له رغبة في الاشتراك يراجع ديوان المشتريات.

الى السائل الكريم

دفعاً للريبة وقصداً للتعاون قررت شركة التعاون قيمة نسخة نظامها بربع ريال - وهي تشكر للسائل اهتمامه

معروض للبيع

الدار الكائنة في جبل السبع البنات المحتوية على مجاس ومؤخرين وصهريج ومبيت ودكان على الشارع فمن له رغبة في الشراء فليراجع بكر القهوجي او عبد الرحمن اسعد في بيته زقاق المسفلة .

بيان من شركة خطوط الطيران العربية السعودية

تعلن شركة خطوط الطيران العربية السعودية أنها مستعدة لنقل الحجاج وغيرهم من الركاب الى الجهات الموضح بهذا حسب التعرفة الموضحة أمام كل من تلك الجهات :

جدة — بيروت	خمسون جنيها مصريا
« — بغداد	خمسة وخمسون جنيها مصريا
« — الطور	اثنان وثلاثون جنيها مصريا ونصف

وفي الامكان نقل ركاب الطور بعد انتهاء مدة الحجر الصحي الى القاهرة على شرط ان يدفعوا الاجرة سلفاً من جدة وفي هذه الحالة يكون كامل الاجرة الى الطور — فالقاهرة ثلاثة واربعون جنيهاً مصريا والى كراتشي مائة جنيه مصري والى عدن ، أربعون جنيهاً مصريا .

وتؤكد الشركة للجمهور أن ليس لها وكلاء في أية جهة من جهات المملكة عدا جدة فان فيها مركز الشركة الوحيد وهو المعتمد لقطع التذاكر الى تلك الجهات ولجميع الاستعلامات فمن شاء فليراجع مكتب الشركة بمطار جده . ٢—٣

???

لدى الشركة العربية للتوفير والاقتصاد ، عطر ورد يمتاز على جميع العطور رائحته الذكية واستدامة شذاه اياما كثيرة . وهو يباع بمركز الشركة بالمسعى .

قريبا يصدر ديوان :

البسمات الملونة

صفحات من الشعر الحي الجديد ...

اشعاعات من الفن الرفيع ، وقبسات صادقة من الحياة

شعر الاستاذ : حسن عبد الله القرشي

وسيطبع طبعا فنيا انيقا في حجم وافر وثوب رائع قشيب ، وقيمة الاشتراك فيه محليا ثلاثة ريالات سعودية تدفع الى صاحبه او الى ادارة مجلة (المنهل) - السوق الصغير - مكة . وفي مصر (٢٥) قرشا وما يعادلها في البلاد العربية الاخرى ، عدا أجرة البريد - وقد يتضاعف الثمن بعد صدور الديوان . ١ — ٣

عدد ممتاز من مجلة الكتاب

حافل بالدراسات الرصينة والمقالات الشائقة في شتى العلوم والفنون والآداب فبادر اقتناء نسختك من مكتبة الثقافة فالنسخ محدودة

يامأمل الشعب عش للشعب مأمله

مرفوعة الى مقام حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود المعظم .

نور تبلج ام بدرا بدا فينا   ام نفحة من سماء الخلد تطوينا
ام الرياض اضافتنا ازاهرها   ام عطر الدهر انفاس الرياحينا
ام البلابل نشوى لايفارقها   ترجيعها الصوت ترنانا وتلحينا
يا مأمل الشعب عش للشعب مأمله   بعد المليك راعاك الله راعينا
واسر به نحو امجاد له سلفت   وانهض به دمت نبراسا لوادينا
يابن الأولى طاول الأفلاك منزلة   وواصلوا السعي حتى وطدوا الدينا
آباؤ صدق بها ليل غضارفة   على البطولات قد امحو عناوينا
هم للحروب مغاوير جحاجحة   وللسلام دعاة لا يروعونا
وللمكارم ما شادوا وما رفعوا   وللخلود عهود ازهرت فينا
اما المليك امد الله مدته   اعيت مناقبه الاشعار تبيينا
وولى العهد فينادام قائدنا   نحو المكارم اخاذاً بأيدينا
بطل شجاع اذا ما الروع قابله   قفى على الروح تشتيتا وتهوينا
شهم كريم اذا الايدى له ابتذلت   امدها الغوث من كفيه تموينا
رجل عظيم اذا الاحداث اشتبكت   ابدى لها عزمة لا تعرف اللينا
وليحيا عبد العزيز الفاتح الظفر   وليبقى ذخراً لشعب فيك مفتونا
وليحرس الله فهداً ثم اخوته   على الزمان مغاويراً ميامينا
وليحيا آل السعود الغر قاطبة   للمجد المدين اعلاماً وهادينا
جزاكم الله احسانا ومثوبة   ودمتموا لصروح العز بانينا
ابقاكم الله للاسلام صولته   آمينا آمينا آمينا وآمينا

عبد المجيد مشخص

يا خادم الملك الامين

القاها الشاب حمزه بصنوى فى حفلة تكريم سعادة مهدى بك المصلح .

اهلا بمقدمك الكريم ومرحباً بالمصلح
أقبلت كالغيث الهتون سقا رياض الأبطح
كنا لعمرك قبل هذا اليوم : كالمتأرجح
والشوق يعبث بالحشا والقلب كالمتوهج
واليوم نلقاكم فننعم بالنهار الأبلج
نروى غلالة أنفس من شوقها المتأجج
* * *
ما كان أحوجنا اليك إذا ادلهم الموقف
كم كان يذكرك الجميع بكل وصف يظرف
قد كنت تذكر والدموع على فراقك تذرف
ذكرى وفاء نادر وشعورهم لا يوصف
وكذا الرجال لدى الحوادث والمواقف تعرف
ان المناصب لا تشرف إنما برجالها تتشرف
* * *
واليوم مقدمك الكريم يثير أفراح القلوب
والنشوة الكبرى لها في كل جارحة دبيب
فكأنما ابتسم الزمان وحقق الأمل الحبيب
* * *
يا خادم الملك الأمين وراعي الأمن العجيب
الله اسأل وهو للدعوات عن حب مجيب
الا يريك مكارها وتعيش في المجد المهيب

أحمد عبد الغفور عطار

يسره أن يزف الى المشتركين فى الأجزاء الثلاثة من كتابه القيم (صقر الجزيرة) نبأ ابتداء طبعه فى مصر طبعا أنيقا مزينا بصور نادرة ، ولن تمضى اربعة شهور الا والكتاب فى ايديهم . وبمناسبة اعتزام المؤلف على السفر الى مصر لطبع الكتاب فانه يمدد اجل الاشتراك شهرا واحد ليتسنى الحصول على الكتاب والاشتراك فى النسخة اثناعشر ريالا عربيا تدفع لادارة جريدة البلاد السعودية .

تشكيلات صوف

وصلتنا تشكيلة بطانيات صوف انكليزية ممتازة مائة فى المائة صوف الكمية محدودة انتهزو الفرصة . مكة : سويقة محمود عطار واخوانه ٣ — ٢٤

أهم الانباء الخارجية فى أسبوع

مصر

أبرق رفعة مصطفى النحاس باشا الى مجلس الامن فى جامعة الأمم المتحدة بأن بريطانيا قد فرضت على مصر معاهدة لاتقرها الامة المصرية .

— لايزال دولة صدقى باشا مريضا وقد بلغت درجة حرارته نسبة عالية وفى أخبار الصباح انه بدأت تنخفض درجة حرارته بعد استعماله بعض العلاجات الخاصة بالحرارة .

مجلس الجامعة

[و . ا . ع] صرح سعادة عزام باشا الأمين العام للجامعة العربية بما يأتى لقد ظهر التآزر بين الدول العربية تجاه قضية فلسطين واضحاً جلياً كما ان مقاطعة البضائع الصهيونية تركت تأثيراً سيئاً فى المصانع اليهودية . أما مسألة سوريا الكبرى فقد قرر مجلس الجامعة باجماع الآراء حذفها من سجل اعمال المجلس وبذلك صفا الجو وتم التعاون والاتفاق بين رجال الجامعة العربية .

أندونسيا

نشبت الحرب من جديد بين القوات الهولندية والقوات الاندونسية فى عدد من المدن الرئيسية بجاوا وسومطرا واشتدت المعركة فى ميدان حيث شبت حرائق هائلة ، وفي فادن اسقطت طائرة هولندية واغرقت باخرة حربية .

— أقام حزب مشومى (مجلس الشورى لمسلمى اندونسيا) مؤتمراً عاما تقرر فيه عدم الموافقة على مشروع الاتفاقية ، وابرق الحزب الى جامعة الدول العربية رسالة شكر على اعترافها باستقلال اندونسيا .

فلسطين

جاء في رسالة لرويتر من القدس ان الوكالة اليهودية أصبحت تتعاون اليوم مع قوات الدفاع البريطانية في مكافحة الارهابين .

الهند

اجتمع يوم الجمعة في لندن زعماء الهند لحضور مؤتمر المائدة المستديرة الذى ترأسه المستر اتلى بحضور كل من اللورد ويفل والمستر ثبيك لورنس والسر تيفورد كريبس والبنديت نهرو وزعيم السيخ والسيد جناح ولياقات على خان أما البنديت نهرو وزعيم السيخ فقد سافرا بعد هذا الاجتماع جواً الى الهند وبعد ظهر ذلك اليوم تشاور المستر اتلى مع زملائه الوزراء وسينشر بيان مفصل عن مؤتمر المائدة المستديرة .

— جاء من واشنجطن ان الهند عينت أول سفير لها في الولايات المتحدة

السودان

نشر حاكم السودان العام بيانا اثر وصوله السودان عن مستقبل السودان قال فيه ما يلى : ان الحكومة البريطانيــة مصممة على ان لا تفسح المجال لأي شيء من شأنه أن يقف حائلا دون مهمة السودانيين فى تهيئة النظام الذى يخولهم ان يحكموا انفسهم بأنفسهم وان يختاروا نظام الحكم الذى يريدونه لبلادهم وعلى هذا ترى الحكومة البريطانية أن لاشيء فى المعاهدة الانجليزية المصرية المنوى عقدها يمكن ان يعوق السودانيين عن الوصول الى الحرية المنشودة أو ان يعيق سيرهم فى سبيل استقلالهم وان المستر اتلى طلب الي بصفتى حاكما عاماً للسودان ان اصدر هذا البيان وأطلب الى السودانيين الذين يهمهم الامر أن يشتركوا معى فى درس التطورات الاخيرة والبحث فى كيفية تشكيل الحكومة المركزية فى السودان .

ايران

أرسل السيد حسين علاء سفير ايران فى واشنجطن رسالة الى مجلس الامن يفسر فيها ماحدث بين حكومة آذربيجان المحلية وحكومة ايران المركزية وتشير الرسالة الى ان تدخلا اجنبياً قد وقع فى الخلاف الناشب بين الحكومة الايرانية وحاكم آذربيجان المحلى ويقول السفير فى رسالته بأن ايران قدفقدت كامل نفوذها وسيطرتها على آذربيجان منذ قدمت ايران شكواها فى العام الماضى الى مجلس الامن .

أمريكا

من انباء نيويورك ان المسيو مولوتوف وافق على وجهة النظر الاميركية فى انه يجب استغلال الطاقة الذرية فى الامور النافعة ومنع استخدامها فى الأمور الحربية

— تكلم ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية قائلا بأن مؤتمر الامم المتحدة سوف يؤجل الى أجل غير معلوم ويدل على ذلك بيان وزارة الخارجية الاميركية

— عين للولايات المتحدة سفير جديد فى لندن بدلا من المستر افريل هريمان الذى عين وزيراً للتجارة خلفاً للمستر هنرى ويلاس . وهو المستر والفير جارونر الذى كان يشغل منصب مساعد وزير المالية وهورجل ثري حصل على ارباح كبيرة من اسهمه فى شركة القطن .

— جاء من واشنجطن انه حكم على زعيم عمال المناجم المستر فون لويس بغرامة قدرها عشرة آلاف دولار بناء على تجاهل أمر المحكمة باصدار الامر الى العمال للعودة فى العمل . ولكن عمال المناجم طلبوا استئناف هذا الحكم .

لبنان

جاء فى رسالة من بيروت ان سعد الملا رئيس الوزارة اللبنانية قدم الى رئيس الجمهورية استقالته نظراً للحملات التى توجهها اليه بعض الاحزاب وتقول الانباء بأن دولته صمم على الاستقالة وان لاصحة للخبر القائل ان عدداً من الوزراء قدم استقالته

تلفونات اريكسون السويدية

كنا قد وعدنا الجمهور الكريم بقرب وصول التلفونات ماركة اريكسون السويدية والآن يسرنا ان نعلن بوصولها ووجودها فى محلنا بجده ومكة المكرمة باسعار مناسبة وحيث ان الكمية محدودة ننصح ذوى الاعمال بانتهاز الفرصة واقتنائها .

عبد الله فاضل عرب — بجدة

الداجنان الفرنساوى الاصلى

اسيد بطاريات أبيض نقى

من مستحضرات الصيدلية البريطانية

عيار ١٨٠٠ قوارير مختومة ذات ١٠ ارطال . بسعر ٣٥ ريال القارورة

يوجد بمحل بشير شودرى بالمسعى   ٣ — ٣

ساعات زودياك Zodiac المنطقة البروجية

نعلن ورود أصناف جديدة للرجال والنساء :

أوتوماتيك — ونربروف — مذهبة ذات السبعة عشر حجراً

وقد امتازت بالاناقة كما عرفت بالجودة والمتانة دائماً فاحرصوا على اقتنائها من : الوكيل العام بجدة : صالح على شبكشى وبالمدينة مصطفى الياس.

وبمكة : محمد معروف باجمال ، وعبد الستار محمد شريف   ٦ — ٦

مطعم التعاون

ان مطعم التعاون لطلبة « اندونسيا وملايا » يرفع اكف الضراعة بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم الذي انعم عليه بخمسمائة ريال عربى مساعدة كريمة من لدن جلالته والمطعم لا يزال مفتوحا يوالي خدماته واعماله الخيرية لأبناء جنسه والطلبة المجاورين ، ومركزه بمحلة حوش كدوان شاميه .

تخفيض هائل وفرصة سانحة

لقد اثبتت التجارب لدى العموم ان اقوى عامل لابادة الذباب والبق والحشرات « هو شل توكس » SHELLTOX

وقد وردالينا اخيراً ويمتاز برائحته الزكية البيع جملة وقطاعى باسعار متهاودة بمحل محمد معروف باجمال بالمسعى   ٣ — ٣

الامكنة والمواضع في المعلقات

الاستهلال

حداني الى نشر هذا البحث أمران: الأول انني رأيت كثيراً من الباحثين في الادب والتاريخ حينما يتعرضون للكلام على مواضيع جزيرة العرب يخطئون في تحديد بعض تلك المواضع وعذرهم في ذلك واضح، لأنهم يعولون على المعاجم العربية القديمة، وتلك المعاجم – مع احترامي لمؤلفيها، واعترافي بفضلهم لا تخلو من نقص لأن جل مؤلفيها لم يكتبوا ما كتبوه عن مشاهدة ولكن عن نقل ويستثنى من أولئك:

١ – الأصمعي في كتابه «مياه جزيرة العرب» وهو كتاب مخطوط يوجد منه فيما بلغني نسختان أحداهما لدى الاستاذ رشدي ملحس، والثانية في مكتبة الشيخ محمود الالوسي رحمه الله.

٢ – رسالة عرام بن الأصبغ السلمي الاعرابي «جبال تهامة ومحالها» التي رواها عنه ابو الاشعث الكندي وقد نقل عنها ياقوت وابو عبيد البكري في «معجم ما استعجم» ونقل ياقوت الحموي شيئاً كثيراً، وتوجد قطعة من أصل تلك الرسالة في احدى مكاتب الهند، استنسخ منها فضيلة الشيخ محمد نصيف نسخة.

٣ – كتاب محمد بن ادريس بن ابي حفصة اليماني عن نجد وهو كتاب تدل النقول التي نقلها ياقوت عنه على تحقيق ومعرفة جيدة، ولم اطلع لأصل هذا الكتاب على ذكر، في شيء من المكاتب.

٤ – كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمداني وهو كتاب جليل القدر، عظيم المنفعة ولا سيما في ذكر المواضع الجنوبية من الجزيرة، وقد طبع الكتاب بمدينة ليدن سنة ١٨٨٤ م في مجلد أضاف اليه طابعه المستشرق ملير مجلداً ثانياً لفهارسه وغيرها وأما بقية المعاجم العربية كمعجم البلدان، ومعجم ابي عبيد البكري وامثالهما فهي على جلالة قدر مؤلفيها يحتاج الباحث إلى التثبت في النقل منها والتروي في الاعتماد عليها، وكم عجبت ويعجب غيري حينما أرى بعض مشاهير المؤرخين في هذا العصر حينما يطرقون هذا الموضوع يأتون بالمعجب كالاستاذ محمد بك الخضري في مقدمة محاضراته والدكتور حسن ابراهيم حسن في كتابه تاريخ الاسلام السياسي والدكتور محمد بك صبري في دراسته لامرىء القيس وفي ازمة والدكتور عبدالرحمن عزام عميد كلية الآداب في كتابه «مهد العرب» وغيرهما من الكتاب الفضلاء الاجلاء.

الأمر الثاني: أن الاستاذ رشدي ملحس كتب الى في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٦٠ كتاباً يقول فيه:

(يهمني جداً معرفة حدود الاماكن التي ورد ذكرها في المعلقات العشر وقد عنيت لأجل ذلك في جمع ما تيسر تحقيقه وبما انك من الخبيرين بمثل هذه الامور جئت بكتابي هذا ارجوك مساعدتي في هذا البحث وان تكتب الي مطولا عما لديك من التحقيقات عن هذه الاماكن مع بيان حدود كل منها وتعريفها تعريفاً كافياً) الخ فحفزني الاستاذ الى دراسة المعلقات وتحقيق تلك المواضع، ثم رأيت أن نشرك القراء معنا في هذا البحث الذي اعتقد أن كل دارس للادب العربي وللشعر الجاهلي منه بصفة خاصة لا يستغني عنه

محمد بن بليهد

... ٤ - أحلام الربيع

وفي القصيدة الثالثة، من «القطانيات» وهو الاسم الذي نراه أخلق بما سماه هو «اغاني الربيع» تلاعب لبق بالألفاظ، وتصرف لا بأس به في المعاني، وفيها – الى ذلك – عاطفة متوثبة، لا تجدها في أختيها، ويوفق الى حد بعيد، حين يتفلسف:

والحجى سادر يهيم بدنيا / شبح الوهم حاكها تلفيقا
ينفق العمر في ضروب الملاهي / ولدنيا الفنون صار مشوقا
مبرقاً مقرطاً مغنـناً مقودا / بهوى جاحم طروبا خفوقا
لذة الوهم في خداع الليالي / مزقته زوروها تمزيقا
يحسب النجح في معاقرة اللهو / فيسقى من المجون غبوقاً
ويرى الفوز في مجال التصابي / فغدا ماجنا واضحى طليقا

ولا أستطيع ان أتقصى الديوان قصيدة قصيدة، فان ذلك مما لا تتسع له الصحيفة، ولهذا، سأعود الى خصيصة الشاعر وطابع شخصيته، وقصيدته «القلب الطائف» أقرب مثال، فقد وقفت عندها طويلا، واحببت أن اصارح الزمخشري بالخواطر الفكرية الضاحكة التي تلاحقت بذهني وبالأخص موقفه منها «وقد أحكمت رتاج الباب» ولكني مكره على الاقتصاد في صراحة قد تضيق بها صدور القراء وحسبي، هذه الابيات منها:

هتف الشاعر الحزين ينادي / ها، وقد احكمت رتاج الباب
عبر الليل والدياجي اليها / واتاها من بعد طول الغياب
ذاهلا ينشج الأنين حواليـ / ـه نطاقاً من رعشة الاضطراب

ومع كل هذا لم يفز الشاعر بطائل وانما

وانبرى يسأل الفؤاد: لماذا / يشرق الطهر ممترعا في الذهاب
ذاك قلبي بالأين فاسكن ودعني / أنني الصب صاحب المحراب

والشاعر هنا، صادق، لم يقل شيئاً مما اعتاد أن يدعيه الشعراء ولم يزد على الوقوف الخائب حزناً واعترافاً فكرياً بأنها «احكمت رتاج الباب» وجمال القصيدة في هذا الصدق وفي انها وحدة فنية جيدة السبك والصياغة لولا أن قوله فيها:

غادة أشرقت فكانت كنجم / ينفث السحر في الضياء المذاب

ليس اكثر من الفاظ مرصوفة، لا معنى فيها ولا روح ولولا قوله أيضاً:

صاغها رقة وزاد عليها / دقة الخصر فوق عالي الهضاب

فان «عالي الهضاب» هذه تقليد للقدماء في ذوق لم يعد مألوفاً في هذه الايام ولا يعجبني قوله في نفس القصيدة

ونما الزهر في الحب وقد فا / ح شذاه بعطرها المستطاب

لأن القراء لا يستطيعون – ولا استطيع انا أيضاً – ان اتصور وجهاً ينمو فيه الزهر حتى ولو كان هذا الزهر ورداً، وليس لثقل من لفظ «نما» هنا انها هي التي جعلت من الوجه الجميل قطعة أرض، أو وحدة رمل في أصيص

ثم أقرأ له هذين البيتين:

فأجابت لست من اتباعنا / لا ولا بالعاشق المتلهب
من يرم وصل الغواني فلقد / صار حتما عرضة للتعب

واني لأشعر بصدري يكاد يتمزق ضحكا على الشاعر الذي يبدو أن حظه من غوانيه اوكس الحظوظ، وان شعره فيهن ذاهب نفحة في قربة مثقوبة،

ولا يكتفي الزمخشري باعتراف كهذا بل يستجيب لحاسته الفنية فيه فيقول الواقع، ويخبرنا أنها قالت له أيضاً:

فاخرج الآن ودع لي روضتي / قبل ان تصلى بنار الغضب

وتتوقع انت أن يثور لطاهر النزوة وان يقابلها بما يرضي الرجولة المنحدرة ويثار به لدم الشباب المحتدم، فيهصر عودي رأسها – على الأقل – ولكنه يخيب ظنك ويصارحك في حسن نية بأنه قال:

قلت سمعاً ربي قلبي أنني / أنا أفديك بأمي وأبي
وتراجعت واخفقت وقد / عبث السقم بجسمي المتعب

وهذا جواب يجعلك تشك في أن الشاعر يتمتع بشبابه أو حتى بشيخوخته على الوجه المطلوب ولكن ماله ولهذا؟ انه لا يعنيه اطلاقاً، أن يتظاهر بغير الواقع، أو أن يزعم حدوث ما لم يحدث ولا سبيل الى ان نناقش الزمخشري في هذا فالمسألة عنده ليست مسألة منطق وانما هي مسألة قلب.

ولهذا كان البكاء، والأنين، والشكوى، والاحزان، واليأس، والاخفاق والفشل، والتحدث عن كل هذا، بصراحة ووضوح وامانة هو اكثر ما تجده في كل قصيدة من شعره وهو خصيصته، التي تختفي وراء المرح الظاهر وتتوارى في ثنايا القهقهة.

ولقد احصيت له، في عشرين صحيفة اكثر من ثلاثين بيتاً جاء فيها ذكر الدموع والبكاء والشجون وكثيراً ما تجد مثل المعاني التي تقرأها في الابيات الآتية:

وأذرف الدمع من عين مقرحة / والقلب يطفو على الاجفان غصات
ويشرب الدمع لا يروى له ظمأ / يا للمحب الذي، ما زال ظمآنا

وفي محاورة مع الطيف:

سكت عنها ولكن دمعي الجاري / أذاع بين يديها بعض اخباري
لئن خشيت ابتعادي عنك تجديدي / على الوقار وكفكف دمعك الجاري

ويتغلب عليه طبعه البكاء حتى في ساعة رضاها عنه، فلا يقوم من قبله بشيء وانما يطلب منها هي ان تفعل فيقول:

ان اردت سلاني فالمسي كبدي / أو قبليني لتخبو حذوة النار

والدموع والبكاء، في منطقه أسلحة يهددها حتى من رآه في الترام:

فطديه على الوفاء لكي لا / ينثر الدمع شاكياً في القصيد

وتصور انت قيمة هذا التهديد في منطق الناس اليوم، واستنتج منه في اي عالم يعيش صاحب الديوان.

وانا، وانت، نستحي، أن نبكي ونستحي أيضاً أن نعترف بهذا البكاء ونجل الرجولة عن أن نعترف بالهزائم أو ان نقف مواقف الاندحار، ولكن الزمخشري، لا يستطيع، أن يعترض سبيل حاسته الفنية...!

ولقد كنت أتمنى، بعد كل هذا – أو قبله – أن اترك الشاعر في وهم الناس صورة أرادت الحياة أن تخرجها للناس ممثلة فيها روح الشاعر الحجازي عمر بن أبي ربيعة بعد ثلاثة عشر قرناً ولكن ماذا نكون قد صنعنا سوى اننا سايرنا وهما لا حقيقة لوجوده، واننا خدعنا الناس والزمخشري عن نفسه على حقيقتها

(انتهى) عزيز ضياء

طبيب الملاريا في بيتكم

سانكوتان — يشفي الصغار والكبار بدواء الملاريا هذا — العلاج ثلاثة أيام فقط

دواء مخصوص للملاريا — لا حاجة الى طعام خاص

ان سانكوتان مستحضر غذدي يحتوي على املاح كلسيوم مفيدة.

ان مفعول سانكوتان وقائي وشفائي في احوال الملاريا الشديدة أو المزمنة فانه يقوي الجسم ضد اصابات الملاريا ويشفي الحمى الملارية كما أنه يمنع الملارية المتكررة والاصابات بعد انتقال العدوى.

ان سانكوتان يشفي الطحال المنتفخ ويحول دون انتقال العدوى من المصابين فعلى الذين يسافرون أو يشتغلون أو يعيشون في مناطق ملارية والذين هم معرضون لاصابات ملارية متكررة او انتكاسات ان يتقوا بتناول سانكوتان مدة ثلاثة أيام كل شهر.

ان خلو سانكوتان من مواد سامة او مضرة لمضوغ ويمكن الصغار والكبار ان يتناولوه بدون اي مفعول سيء فيجب عليهم ان يمتنعوا عن الاكل والشرب مدة ثلاث ساعات بعد تناول الدواء اثناء اصابة ملارية.

العلاج: ابلع بالماء كل صباح
الكبار — ستة اقراص
الاطفال دون الرابعة عشر — اربعة اقراص
الاطفال دون الثالثة — قرص او قرصان مدقوق بالماء

صنع في معامل كنج وهانسون لمختبد الصحية بكوفنتري انكلترا
تحت اشراف كيماويين اكفاء

الوكلاء والمتعهدون الوحيدون في البلاد العربية السعودية:
محمد جميل عبد الرؤوف جحوم واخوانه. ص. ب. ٥٩ جدة الحجاز
ويباع بدكان محمد سعيد عيد بالمسعى ٢ — ٣

محل السيد محمد سالم علي البار وشركاه بمكة
بشارع الامير فيصل نمره ٤ صندوق البريد نمره ٨٨

يعلن للمواطنين الكرام أن لديه توكيلا عاماً لشركة سويسرية مختصة بادوات الساعات وهو مستعد لتوريد كل الادوات اللازمة للصناع لأصلاح الساعات بجميع أنواعها وماركاتها والادوات العاملة فيها مثل الزنبلكات والبنضلونات وزيوتها الخاصة اللازمة وغيرها من كل القطع وكذا الاتيكات اليدوية والجيبية من كل الانواع الحريرية والستك والمعدن باسعار وأقيام معتدلة جداً وهو مستعد لاعطاء أي بيانات تلزم لذلك واطلاع من يريد على كتلوجات ونمونات

عنده أصباغ بأنواعها ومفاصلها واصناف بلجيكي أبو هلالين معبأ في كيس ورق متين ستة طبقات وزن خمسين كيلو باسعار معتدلة جداً وللكميات الكبيرة لديه تخفيض خاص وسيجد المراجعون ما يسرهم. ٣ — ٣

صدر كتاب:

رجالات الحجاز

سفر رائع تطالع بين صحائفه تاريخ المجد والبطولة
أطلبه من مكتبة الثقافة بباب السلام ووكلائها محمد حسين أصفهاني بجدة وأحمد بشناق بالمدينة ومصطفى رهبيني بالطائف وعبد المحسن باطين بالرياض

إذا كنت تريد شراء

مكائن كهرباء
ماركة لستر الانكليزية الشهيرة
تشتغل على القاز الوسخ

قوة، متانة، اقتصاد في المصرف
فاطلبها من: عبد الله باحمدين.
الموجودة منها الآن: قوة ٧ خيل انكليزي مع دينمو اربعة كيلوات ١١٠ والت